

كواليس

عادت الأشغال من جديد إلى مركز التكوين الخاص بنادي الفتح الرياضي بعد سنوات من التوقف. المكتب المسير أصّر على القيام بجميع الترتيبات ليفتح المركز في أقرب وقت ممكن، لتمكين العديد من لاعبي الفريق الأول القادمين من مدن أخرى للإقامة في ظروف حسنة مع توفير كل المستلزمات من أكل وتطبيب وترفيه.

للإشارة فهذا المركز يضم أكثر من عشرين غرفة سيمكن فريق العاصمة من ترشيد نفقاته في ظل الأزمة التي يمر منها منذ مدة.

طالبت فعاليات ضمن جمعية مشجعي نادي الجيش الملكي الجمهور العسكري بالحضور بكثافة لتشجيع فريق الوداد البيضاوي خلال مواجهته للهلال السوداني يوم 22 فبراير الحالي بمركب الأمير مولاي عبد الله بالرياض برسم ربع نهائي دوري أبطال العرب إياب. الجمعية أكدت على أن اللقاء يكتسب صبغة وطنية ومن اللازم مساندة الفريق المغربي في مواجهته العربية، خصوصا أن تأهل الوداد من شأنه تمكين فريق مغربي من المشاركة في النهائي، حيث أن التأهل خلال هذا النزال سيواجه الرجاء البيضاوي في دور النصف.

طار الرئيس المنتدب للنادي الرياضي القنيطري السيد بنعيسى العكروشي إلى الديار الأمريكية، وهو ما أثار استياء العديد من المتابعين والغيورين على فارس سيو، خصوصا وأن هذا الأخير هو الوحيد من بين أعضاء المكتب المسير الذي يقوم بواجبه أحسن قيام، وغيابه ربما يؤثر على وضعية اللاعبين المادية، خاصة وأن الرئيس الفعلي (محمد تالموست) لم يظهر له أثر منذ مدة طويلة.

يعاني فريق جمعية سلا منذ عملية هدم ملعب المسيرة، إذ أنه لم يجد مكانا صالحا لإجراء حصصه التدريبية، فملعب المدرسة الفلاحية غير جاهز نظرا لعدم خضوعه للصيانة منذ زوال فريق سبورتنج سلا (القرض الفلاحي سابقا)، فملعب معهد مولاي رشيد لا يتوفر على مستودعات للملابس مزودة بالماء الساخن، و يبقى المنفذ الوحيد هو الملعب البلدي بالقنيطرة، لكن أصحاب القرار بعاصمة الغرب لم يسمحوا للسلاويين باستعمال الملعب إلا مرة واحدة في الأسبوع (صباح كل يوم أربعاء).

أمام هذا الوضع أصبح الغيورين على فريق السلاوي متخوفين على مصير الفريق في قسم الأضواء، خصوصا وأن الفريق سيستقبل إلى غاية نهاية الموسم بالقنيطرة في غياب سند من طرف الجمهور.

من خلال ما سبق نشره حول كون أزمة الكالك ناتجة عن سوء تدبير المكتب المسير، فإن هذا السلوك وجهل بعض الأعضاء لمفهوم التسيير الرياضي جعل الفريق حاليا عرضة لمخالب النزول إلى قسم الهواة، خصوصا بعد التعادلين في القنيطرة أمام الفتح الرياضي والراك وهزيمته ببرشيد والبقية تأتي، بالإضافة إلى غياب أجود العناصر عن الممارسة مثل طارق بايا ونبييل أوزان وآخرون، هذا في الوقت الذي لازال فيه الفريق يشكو من فراغ كبير بعد الترخيص لأحسن المهاجمين عبد الرزاق المنصفي، مدافعه كريم الدافي ولاعب خط الوسط حميد الكهان بالانتقال إلى فرق أخرى دون مراعاة مصلحة الفريق أولا وأخيرا، ولا ننسى أيضا الغيابات الإلظطارية وأسباب غامضة بين الفينة والأخرى لكل من رشيد برواس عميد الفريق، مصطفى بنعلي وحمادة دون التفكير في إعداد البدائل في مثل هذه الحالات، ومن تداعيات هذا السلوك غياب الجمهور والتذمر الكبير لسائر أنصار الفريق، حيث أصبحت تنتشر في مدرجات الملعب البلدي لافتات تحمل أكثر من دلالة مكتوب عليها *stop business* مما يعبر عن الاستياء العميق للجمهور.

وأمام هذا الوضع أصبح من الضروري تدخل السلطات المحلية لإنقاذ فريق مدينة القنيطرة الأول والتفكير في البديل الممكن مستقبلا

بقلب مفتوم مع سعيد شيبا العائد إلحأ حضن الفتم

العودة إلى الأصل أصل

أهم ما ميز فترة الانتقالات الشتوية الخاصة بدوري الدرجة الثانية هو عودة اللاعب الدولي السابق سعيد شيبا إلى أحضان فريقه الأم الفتح الرياضي، بعد غياب دام إحدى عشر موسما قضاها في التنقل بين العديد من الدوريات الأوروبية والخليجية. شيبا ورغم وضعية فريق العاصمة في سبورة الترتيب، إلا أنه قبل التحدي وأصر على دخول تجربة البطولة الوطنية من جديد بدون مقابل عربونا وعرفانا لفريقه الأم.

في هذه الدررشة القصيرة يحدثنا سعيد شيبا عن عودته، عن مستوى البطولة الوطنية، عن الآفاق المستقبلية وكذلك عن النتائج الأخيرة لأسود الأطلس.

سبور: سعيد شيبا، بماذا يمكن أن تهمس لنا في مساحة حرة.

شيبا: كل ما أود أن أضيفه هو أنه ورغم كل ما يمكن أن يحصل في مشوار لاعب ما، يبقى حنين الرجوع إلى الجذور هو الأسمى وكما يقول المثل: العودة إلى الأصل أصل.

عادل بنصالح



سبور: كيف جاءت فكرة عودتك لفريقك الأم؟

شيبا: عند عودتي واستقراري بشكل نهائي بالمغرب بعد القيام بتجارب غنية كلت بالنجاح في كل من إسبانيا، فرنسا، العربية السعودية، قطر والإمارات، كان لزاما علي التفكير في العودة للممارسة بالمغرب مادمت قادرا على العطاء، ومن تم جاءت فكرة الرجوع إلى الفتح الرياضي، الفريق الذي أعطاني الكثير وعلمني مبادئ كرة القدم، خصوصا أن النادي يعيش أحلك أوقاته وهو يقاوم من أجل البقاء ضمن أندية دوري الدرجة الثانية، لا سيما وأنه كان من أعتد الأندية الوطنية وكان دائما يصارع على دوري البطولة.

هذا المعطى فرض علي العودة وبدون مقابل، لكي أساعد ولو بشكل بسيط في عودة النادي إلى سابق توهجه.

سبور: كيف وجدت الأجواء داخل النادي؟

شيبا: أظن أن النادي تغير كثيرا، فأنا لم يسبق أن جاورت أيا من اللاعبين الحاليين، أو من المسيرين الحاليين باستثناء السيد العوفير (رئيس النادي) والسيد بنعلي (الكاظم العام). الحمد لله، أحس كأني أتواجد في بيتي الثاني ولا أجد صعوبة في التأقلم مع هذا الوضع، كما أن دوري يكمن في شحن اللاعبين نفسيا ومساعدتهم على تقديم الأفضل، تجربتي المتواضعة يمكن أن تقيد هؤلاء الشباب والذين بفضلهم سيرجع الفتح إلى مكانته الطبيعية.

سبور: ما يزيد عن عشر سنوات من الغياب، كيف ترى مستوى البطولة الوطنية مقارنة مع السابق؟

شيبا: أعتقد أن المستوى لم يرق إلى ما كان عليه من قبل، وهذا راجع لعدة عوامل منها أن بعض الأندية استمرت جيدا في كرة القدم، وبذلك نرى أن أندية مثل الجيش الملكي والوداد والرجاء أصبحت تفصلها هوة كبيرة مع باقي الأندية، وهو الذي لم نكن نراه فيما مضى، حيث أن العديد من الفرق كانت تتنافس على اللقب ولا يحسم بين جل هذه الأندية إلا في آخر دورة، المشكل الثاني يكمن في وضعية الملاعب المزرية والتي لا ترقى إلى مستوى الممارسة فأكثرية الملاعب غير صالحة حتى للتدريب، فما بالك أن ترمج فيها مقابلات هامة؟

يجب معالجة هذا الوضع لكي يرقى مستوى كرتنا الوطنية إلى ما كان عليه في السابق.

سبور: بصفتك لاعبا دوليا سابقا، ما رأيك في مشاركة المغرب الأخيرة في كأس إفريقيا للأمم؟

شيبا: أظن أن النتائج كفيلا بشرح الوضع الذي آلت إليه المشاركة الأخيرة للنخبة الوطنية، لقد كانت دون المستوى لعدة عوامل منها الخاص بالاستعداد، فلا يمكن أن نطلب المستحيل في ظل الاستعدادات الغير متوازنة والإصابات المتلاحقة والتي أفرزت حضورا باهتا.

سبور: في آخر حديث لنا مع هدف الرجاء

سفيان العلودي، أكد لنا أنه معجب بقرار رجوعك لفريقك الأم وبدأ هو أيضا يفكر بالقيام بنفس الخطوة بعد سنوات.

شيبا: (مبتسما) أعتقد أنه قرار شخصي اتخذته بعدما شاهدت ترتيب الفريق وكان من واجبي القيام بذلك، لكن ما يمكن أن أشير إليه هو أنه على الأندية الإتصال باللاعبين العائدين من تجارب خارج الوطن، وأن تعرض عليهم فرصة الرجوع إلى أحضان الفريق، خصوصا وأن هذا اللاعب له من التجربة ما يؤهله لتحمل المسؤولية ومساعدة باقي اللاعبين.

أغتمت هذه الفرصة لأشكر الشاب سفيان العلودي على هذا الكلام والذي اعتبره من أحسن نجوم البطولة الوطنية.

سبور: هل تفكر في ولوج عالم التدريب بعد نهاية المشوار الكروي؟

شيبا: بالطبع، فأنا خريج معهد مولاي رشيد كما أنني خضعت لعدة حلقات تكوينية بفرنسا وتلت عدة شواهد للتدريب، وهو ما يؤهلني للإشراف على إحدى الأندية الوطنية، لكن لا أفكر حاليا في ذلك فكل تفكيري منصب على مستقبل نادي الفتح.

سبور: كنت عميدا لنادي نانسي والذي سيلعب نهائي كأس العصابة الفرنسية لاحقا ضد نادي نيس، هل مازالت تربطك علاقات جيدة مع مكونات هذا الفريق؟

شيبا: بالطبع فقد سعدت بتأهل الفريق إلى نهائي من هذا الحجم، وهو ما لم يقع منذ مدة كبيرة بجيل بلاتيني، موتيني، رويبي ورويبيو. أظن أن ما يفرحني أكثر هو أنه تحقق بفضل لاعبين مروا من كل فئات النادي ويضم لاعبين مغربيين (كريستيان بصير ومنصف زرقة)، كما أنني لعبت إلى جوار المدرب الحالي الأوروغوياني كوربا.

أتمنى أن أحضر لهذا النهائي بلعب فرنسا الكبير إذا لم يكن هناك أي عائق.

غليات في صفوف الإتحاد الزموري



عرف محيط فريق الإتحاد الزموري للخميسات حركة غير عادية منذ لقاء الأحد ما قبل الماضي والذي انهزم فيه أبناء زمور أمام أولمبيك خريبكة برعاية نظيفة.

الحكاية بدأت بشنآن بين المدرب الشاب الحسين عموتة والمهاجم المعار من الوداد محمد بنحليب.

اللاعب الودادي السابق غادر الملعب بعد نهاية الشوط الأول ولم يظهر له أثر إلى حد الآن. بداية هذا الأسبوع عرفت هي الأخرى صراعات تمثلت في تبادل عبارات الشتم والقذف بين المحترف السينغالي محمد فال واللاعب حمادي الزهاني، لكن الطامة الكبرى هي التي وقعت خلال حصة الأربعاء زوالا، حيث تزامنت الحصة التدريبية مع تظاهرة لألعاب القوى بلعب القوى بلعب 18 نونبر حضرها البطل الأسطوري سعيد اعويطة، والمضحك هو أن المسابقات التي برمجت جرت في جو صاخب.

الحصة المبرمجة للمباراة يوم الخميس بين العناصر الأساسية والإحتياطية عرفت ترك العميد عزيز لكراري الحصة بدون سبب، كما تراشق المدافع الصدراوي والمدرب المساعد الحطاب بالشتم والذم.

أمام هذا الوضع وفي غياب الرئيس محمد الكرتيلي تدخل الكاظم العام للعمالة والسيد الياشا، لتهدئة الأوضاع وشحن اللاعبين على بدل المزيد من الجهد في أفق مساعدة الفريق على تجاوز محنته.